

Distr.  
GENERAL

# الجمعية العامة



A/42/436/Add.1  
25 September 1987  
ARABIC  
ORIGINAL : RUSSIAN

الدورة الثانية والأربعون  
البند ٦٦ (و) من جدول الأعمال

## استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

استعراض وتقييم تنفيذ إعلان الثمانينات العقد الثاني لنزع السلاح

تقرير الأمين العام

إضافة

### المحتويات

#### الصفحة

|   |                                               |
|---|-----------------------------------------------|
| ٢ | الردود الواردة من الحكومات .....              |
| ٢ | جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية .....  |
| ٢ | جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ..... |

الردود الواردة من الحكوماتجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧]

١- إن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تؤيد بحماس أهداف العقد الثاني لنزع السلاح ، التي يمثل تحقيقها إسهاما كبيرا في إقامة نظام الأمن الدولي الشامل الذي اقترحته البلدان الاشتراكية . إن مفهوم تحقيق الأمن عن طريق نزع السلاح يمثل أساس النظرة السياسية المعاصرة التي تفع مهمة المحافظة على بقاء البشرية على ظهر الأرض في مكان الصدارة .

٢- وتلعب دورا هاما في هذا الصدد الاقتراحات السوفياتية الواسعة النطاق والمحددة في الوقت نفسه ، المتعلقة بمختلف جوانب نزع السلاح ومن بينها تخفيض الأسلحة النووية والقضاء التام عليها في نهاية المطاف ، والامتناع عن تسليح الفضاء الخارجي ، وتخفيض الأسلحة التقليدية والقوات المسلحة والحد منها ، والقضاء على الأسلحة الكيميائية الى جانب تعزيز تدابير بناء الثقة ، وإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية ومناطق سلم وتعاون في شتى أنحاء العالم ، وإعادة تشكيل هيكل العلاقات الدولية ككل بصورة جذرية ، بحيث يُكفل أمن الدول لا بالقوة المسلحة وإنما بالوسائل السياسية .

٣- وإن التعجيل بإبرام اتفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن القضاء على القذائف المتوسطة المدى والقذائف الميدانية - التعبوية ، الذي تعلق عليه جميع القوى المحبة للسلم في كوكبنا أملا كبيرا ، له أهمية خاصة في هذه المرحلة من أجل الاسراع بخطى التقدم في ميدان نزع السلاح .

٤- إن احتمالات النجاح في احراز تقدم في سائر الاتجاهات جيدة ، ولا سيما فيما يتعلق بتخفيض الأسلحة الاستراتيجية ، وتعزيز نظام معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية ، وحظر تجارب الأسلحة النووية ، وتخفيض مستوى المواجهة العسكرية في أوروبا ، والقضاء على الأسلحة الكيميائية .

٥- كذلك تتزايد أهمية عدم السماح بحدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ، وضمان قصر استخدام التكنولوجيا الفضائية على الأغراض السلمية وتحقيق المنفعة المتبادلة لمصالح البشرية جمعاء ، لا لإنائها .

.../...

٦- وفي النصف الثاني من عقد نزع السلاح اكتسبت مسألة الملة بين نزع السلاح والتنمية أهمية كبيرة . ويجب أن يتحول مبدأ "نزع السلاح من أجل التنمية" إلى تدابير ملموسة رامية إلى التعجيل بالتنمية الاجتماعية - الاقتصادية ، وتحسين ظروف المعيشة للشعوب ، وحل ما يواجه البشرية من مشاكل اقتصادية واجتماعية وعلمية واكولوجية وإنسانية مشتركة . وقد شكل المؤتمر الدولي المعني بالملة بين نزع السلاح والتنمية ، الذي اختتم أعماله منذ فترة وجيزة جدا ، خطوة رئيسية ، في هذا الاتجاه .

٧- وفيما يخص تحقيق هدف العقد الثاني لنزع السلاح ، تعلق جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية آمالا كبيرا على دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة المرتقبة المكرسة لنزع السلاح ، التي يمكنها تحديد معالم الطريق المفضي إلى إنقاذ العالم من الخطر النووي . كما أن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تؤيد تأييدا تاما اقتراح الاتحاد السوفياتي الداعي إلى إعلان التعمينات عقدا لبناء عالم خال من الأسلحة النووية والعنف .

#### جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الامل : بالروسية]

[٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧]

١- أوضحت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية موقفها المبدئي إزاء العقد الثاني لنزع السلاح في رسالة البعثة الدائمة لجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية التي بعثت بها إلى الأمين العام في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ (A/41/687) و Corr.1) .

٢- وقد حددت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية نهجها تجاه مشاكل نزع السلاح وأهداف العقد الثاني لنزع السلاح انطلاقا من اقتناع راسخ بأن الأمن الدولي لا يمكن ضمانه بقرارات عسكرية - تكنولوجية ، سواء كانت تتعلق بتكديس الأسلحة أو تطويرها . فالطريق إلى الأمن الحقيقي يمر بمرحلة نزع السلاح ، واتخاذ المجتمع الدولي لتدابير متضافرة في الميادين العسكرية - السياسية والاقتصادية والانسانية وكذلك الايكولوجية . وانطلاقا من هذا الاقتناع ، دخلت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية طرفا في مبادرة البلدان الاشتراكية التي تقدمت بها في الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة بشأن "إقامة نظام شامل للأمن الدولي" .

٢- وينبغي للدول ، وهي تسعى نحو تحقيق أمن فعال ، أن تتحلى بسعة الأفق فتتطلع من ناحية لترى مشارف الطريق أمام الأسرة الدولية ، وتتنظر ، من ناحية أخرى ، إلى ما هو أبعد من مصالحها الخاصة الضيقة . وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ترى أن بناء عالم خال من الأسلحة النووية والعنف ينبغي أن يكون هو الهدف المشترك للدول .

٤- وهذا الهدف واقعي تماما إذا ما أصبح التفكير السياسي الجديد عنصرا أساسيا من عناصر تحقيقه .

٥- ومن مظاهر هذا التفكير الجديد العملية البرنامج المتعدد الجوانب للقضاء على الأسلحة النووية ومائر أملحة التدمير الشامل بحلول عام ٢٠٠٠ ، وكذلك الاقتراحات المحددة الجديدة التي تقدم بها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ومائر دول الكتلة الاشتراكية بشأن نزع السلاح وتيسير تنفيذ أهداف العقد الثاني لنزع السلاح .

٦- وبفضل الخطوات الجريئة التي اتخذها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، يمكن أن يصبح القضاء فورا وعالميا على فئتين من الأسلحة النووية هي القذائف المتوسطة المدى والقذائف الميدانية - التنبؤية ، الخطوة الأولى نحو نزع السلاح الحقيقي . وهذا الاجراء من شأنه أن يفتح الباب أمام خطوات أخرى في اتجاه تخفيض الترمانات النووية .

٧- ومما يمكن أن تكون له أهمية بالغة تنفيذ التفاهم الذي تم التوصل اليه في ريكيافيك بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة بشأن تخفيض الأسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠ في المائة ثم الانتقال الى التفاوض بشأن المزيد من التخفيضات على أن يتم ذلك في ظل المحافظة على نظام معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية المعقودة في عام ١٩٧٢ . وفي المحادثات السوفياتية - الامريكية الجارية في جنيف ، ما فتح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يقترح سبلا واضحة ومنطقية للتوصل الى اتفاقات مناسبة تؤدي الى تقلييل الخطر النووي وتقي البشرية من ظهور أخطار تهدد أمنها من الغضاء الخارجي .

٨- إن منع حدوث سباق تسلح في الغضاء الخارجي قد أصبح مسألة تتفق على أهميتها الحيوية جميع الدول تقريبا . وينبغي أن تظطلع الامم المتحدة ومؤتمر نزع السلاح بدور جاد للغاية في حل هذه المشكلة وطرح البدائل السلمية المتمثلة في التعاون في ميدان استكشاف الغضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض العلمية والاقتصادية ، وإنشاء منظمة

فضائية عالمية تخدم مصالح جميع الدول . وقد بعثت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية الى الامين العام باقتراحات مناسبة في هذا الشأن (A/41/470 و Add.1) .

٩- وما فتئت تبدل باستمرار جهود جادة في سبيل حظر تجارب الاسلحة النووية . فقد اتخذ اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وغيره من البلدان الاشتراكية خطوات هامة . وتجدر الاشارة هنا بصفة خاصة الى الوقف الاختياري الذي فرضه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية من جانب واحد على جميع التفجيرات النووية ، والذي استمر ساريا لكثر من ثمانية عشر شهرا خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٨٧ ، والذي يمكن بسهولة تجديده على اساس متبادل مع الولايات المتحدة ، والوثيقة المعنونة "الاحكام الاساسية لمعاهدة بشأن الحظر العام الكامل لتجارب الاسلحة النووية" التي قدمتها البلدان الاشتراكية في مؤتمر نزع السلاح في دورته الصيفية لعام ١٩٨٧ ، وسائر المبادرات المقدمة من تلك البلدان ، ودعوة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية التي وجهها الى الولايات المتحدة بشأن البدء في عقد محادثات شاملة مفضية الى حظر كامل للتجارب النووية . ومما يمثل إسهاما ايجابيا حقا في هذا الاتجاه جهود "مجموعة الدول الست" . ويرد عرض أكثر تفصيلا لاراء جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بشأن هذه المجموعة من المسائل في رسالة موجهة الى الامين العام (A/C.1/42/2) .

١٠- إن التقدم المحرز في مؤتمر نزع السلاح بمدد حظر الاسلحة الكيميائية يدعو الى الشعور بقدر من الارتياح . فقد قام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وغيره من البلدان الاشتراكية الاعضاء في المؤتمر باتخاذ عدد من الخطوات الكفيلة بتيسير حل المشاكل الرئيسية التي يمكن أن تعترض سبيل الاتفاقية المرتقبة . ويعمل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لتهيئة الظروف المواتية لإبرام تلك الاتفاقية ، عن طريق اتخاذ خطوات مثل وقف انتاج الاسلحة الكيميائية ، وبناء منشآت خاصة لإبادتها ، وتعزيز تدابير بناء الثقة في هذا الميدان .

١١- ولدينا كل الاسباب التي تجعلنا نفترض امكانية الانتهاء ، في المستقبل القريب جدا من وضع اتفاقية لحظر الاسلحة الكيميائية ، إذا توفرت لدى الدول الارادة السياسية اللازمة .

١٢- ومن البوادر الايجابية انشاء شبكة في عام ١٩٨٧ لتبادل المعلومات المتعلقة بتنفيذ اتفاقية حظر الاسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية .

١٣- ومن الجوانب الرئيسية في الجهود الرامية الى تعزيز الامن عن طريق نزع السلاح ، الاتجاه نحو حظر استحداث وصنع أنواع أو منظومات جديدة من أسلحة التدمير

الشامل . وفي الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة ، دعت جمهورية بيليلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، متابعة منها لعمل سنوات كثيرة في هذا الاتجاه ، إلى اعتماد القرار ٥٦/٤١ ، الذي اقترحت فيه سبل محددة لحل هذه المشكلة .

١٤- وفي عام ١٩٨٧ ، شرعت هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة في اتخاذ الخطوات اللازمة لتخفيض الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة ، مع مراعاة خصائص كل منطقة . وجمهورية بيليلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، التي اشتركت بمودة نشطة في هذه الجهود ، تدعى الى زيادة تطويرها . وفيما يتعلق بقارة اوروبا ، تقدمت الدول الاعضاء في منظمة معاهدة وارسو في عام ١٩٨٦ ببرنامج محدد يشتمل على تدابير رامية الى تخفيض القوات المسلحة والاسلحة التقليدية والاسلحة النووية التنبوية .

١٥- واقترحت هذه الدول نفسها عقد مقارنة بين العقيدتين العسكريتين لمنظمة معاهدة وارسو ومنظمة حلف شمال الاطلسي . فكما هو معروف ، يؤثر طابع الاهداف العسكرية - السياسية للدول والاحلاف تأثيرا مباشرا ، على حالة الامن الدولي . ويبرر وصف للطابع الدفاعي الصرف لنهج بلدان الكتلة الاشتراكية في ورقة نشرتها هذه البلدان في ٢٩ ايار/مايو ١٩٨٧ بعنوان "العقيدة العسكرية للدول الاطراف في معاهدة وارسو" (A/42/313-S/18888) .

١٦- ولاتزال جمهورية بيليلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تحبذ انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية والاسلحة الكيميائية ، وإلى انشاء مناطق ذات تركيزات منخفضة من الاسلحة ، ومناطق سلم وتعاون ، كما تدعو الى تنفيذ الاقتراحات المحددة في هذا الصدد ، النابعة من كل منطقة من المناطق المعنية ، وكذلك الى تعزيز المناطق المنشأة بالفعل .

١٧- إن تدابير بناء الثقة ، المتخذة في الاطار المناسب ، يمكنها المساعدة على احراز تقدم نحو تحقيق اهداف نزع السلاح . وفي هذا الصدد ، فإن الخبرة الايجابية المكتسبة من تطبيق تدابير بناء الثقة والامن في اوروبا ، والاتفاقات الجديدة التي تم التوصل اليها في استوكهولم في عام ١٩٨٦ ، يمكن أن تساعد في توسيع نطاق هذه العملية في مناطق أخرى ، مع مراعاة خصائص هذه المناطق بطبيعة الحال . وقد اقترح الاتحاد السوفياتي مجموعة من التدابير الجادة من هذا النوع بالنسبة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ . ومما يمكن أن يشكل جزءا عضويا في عملية نزع السلاح وضع نظام لتدابير بناء الثقة على النطاق العالمي ، وتطوير نهج الصراحة والوضوح في الميدان العسكري .

١٨- وينبغي أن يكون تنفيذ تدابير الحد من الأسلحة ونزع السلاح مصحوبا بالضوابط المناسبة التي ستزداد أهميتها مع تطور الأحداث في هذا الاتجاه . وقد بدأت الأعمال الجادة في هذا الميدان في عام ١٩٨٧ ، داخل هيئة نزع السلاح . وتشارك جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية في هذه الجهود مشاركة مباشرة ، عن طريق ورقات عمل إلى هيئة نزع السلاح سواء بصورة منفردة أو بالاشتراك مع بعض الدول الاشتراكية .

١٩- إن النتيجة الايجابية للمؤتمر الدولي المعني بالملة بين نزع السلاح والتنمية ، المعقود في الفترة من ٢٤ آب/أغسطس إلى ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، تعطي دفعة قوية لتطوير هاتين العمليتين بصورة مترابطة . وترد الاقتراحات المحددة المقدمة من البلدان الاشتراكية ، والتي من شأنها تحويل هذه الملة إلى حقيقة واقعة ، وفي مذكرة مشتركة قدمت إلى المؤتمر ، وكانت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أحد المساهمين فيها (A/CONF.130/6) .

٢٠- وبوجه عام ، فإن جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ما برحت تدعو بشدة إلى تعزيز دور الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح ، وينتظر أن تسهم دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة المكرمة لنزع السلاح إسهاما كبيرا في تعزيز هذا الدور . وتنتظر جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية إلى الأعمال التحضيرية لتلك الدورة نظرة جادة للغاية . فالأمم المتحدة في نهاية المطاف ، هي الجهة التي تقوم بدور الضامن والكفيل لأي نظام شامل للسلم والامن .

٢١- وإن العقد الثاني لنزع السلاح قد أشرف على الانتهاء . وتهيأت حاليا المقدمات الجادة لإحراز تقدم حاسم على طريق نزع السلاح .

٢٢- إن الاتفاق من حيث المبدأ على إبرام معاهدة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة بشأن القذائف المتوسطة المدى والقذائف الأقصر مدى ، الذي تم التوصل إليه منذ بضعة أيام نتيجة للمحادثات السوفياتية - الأمريكية ، لخير دليل على وجود هذه الامكانيات . وتحقيق إمكانية التقدم نحو تحقيق الامن عن طريق نزع السلاح هي المهمة المشتركة الواقعة على عاتق جميع الدول دون استثناء . وتعتقد جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أن إعلان التسعينات عقدا لبناء عالم خال من الأسلحة النووية والعنف من شأنه أن يساعد الدول على تركيز جهودها ، بصورة هادفة ، في هذا الاتجاه .

-----